mroftalp htehaB ni knil muideM

83 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/السؤال والطلب من العبادة/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثامن والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والمقصود ان اهل العلم ما زالوا ينكرون هذه الامور الشركية التي عمت بها البلوى واعتقدها اهل الاهواء - 00:00:20

فلو تتبعنا كلام العلماء المنكرين لهذه الامور الشركية لطال الكتاب نعم. والبصير النبيل يدرك الحق من اول دليل ومن قال قولا بلا برهان فقوله ظاهر البطلان مخالف ما عليه اهل الحق والايمان - 00:00:41

المتمسكون بمحكم القرآن المستجيبون لداعي الحق والايمان والله المستعان وعليه التكلان قال الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لما ظهر الشرك بعد القرون المفظلة ظهر الشرك بحكم - 00:01:02

انتشار الاسلام في الافاق اتساع اتساع المملكة الاسلامية وجد بقايا من الاديان السابقة منها تعلق بالقبور ومنها التصوف الذي يدعون انه محبة لله عز وجل يعبدون الله بالمحبة بزعمهم واشد من ذلك - 00:01:32

تأويل الصفات يعني عدم الايمان بما دلت عليه من المعاني التي تليق بالله سبحانه وتعالى بزعمهم اننا اذا اثبتنا الصفات والمخلوق له صفات قد شبهنا الله بخلقه ماذا يقولون ولم يعلموا ان لله صفات - 00:02:17

تخصه للمخلوق صفات تخصك وان اشتركت في الاسم او بالمعنى اما الحقيقة فلا تشتبه ابدا مع الله وصفاته تليق به واسماء المخلوقين وصفاتهم تليق بهم الله جل وعلا قال لمن شاء منكم ان يستقيم - 00:03:04

اثبت المشيئة للمخلوق ثم قال وما تشاؤون الا ان يشاء الله فربطها بمشيئة الله سبحانه وتعالى ليست مشيئة مطلقة كما تقوله المعتزلة وانما هي مشيئة مربوطة بمشيئة الله وما تشاؤون - 00:03:37

الا ان يشاء الله رب العالمين والامر واضح في هذا لكن هؤلاء يغالطون في الحقائق يريدون نفي الاسمى والصفات لانها بزعمهم يسمون اثبات الاسماء والصفات للشرك مع ان الله اثبتها لنفسه واثبتها له رسوله - 00:04:03

صلى الله عليه وسلم فهم اما انهم يغالطون وقضى اعماهم الجهل واما لانهم جهال لا يفقهون شيئا نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ولا تدعو من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك - 00:04:40

فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم - 00:05:11

نعم قال الله جل وعلا في اخر سورة يونس ولا تدعو من دون الله يعني مع الله من دون الله يعني مع الله ما لا ينفعك ولا يضرك يعني ما ينفعك استقلالا ولا يضرك استقلالا - 00:05:28

وانما ينفعك اذا اراد الله نفعك ويضرك اذا اراد الله ظررك او لانه لا يملك نفعا ولا ضرا لا يملك نفعا ولا ضرا هذا بيد الله سبحانه وتعالى فان فعلت - 00:05:51

فان فعلت ايها الرسول فانك اذا من الظالمين يعني من المشركين المراد بالظلم هنا الشرك كما قال جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم انك اذا من الظالمين ثم ذكر تفرد الله - 00:06:17

سبحانه وتعالى ايقاع الظر والنفع ايمسسك الله بضر ولا كاشف له الا هو ما يكشف الامراض والافات الا الله سبحانه وتعالى واما الادوية والاطبا فهم اسباب. هذي اسباب ان شاء الله نفعت - 00:06:43

وان شاء لم تنفع ان شاء لم تنفع هذه الاسباب ولا هناك اطبا وهناك ادوية علاج لكن اذا شاء الله سلبه المنفعة والتأثير سلبه الامر بيده سبحانه وتعالى فلا كاشف له الا - 00:07:11

وان يردك بخير فلا راد لفضله ما حد يمنع رزق الله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يرسل ما يفتح الله من ما يفتح الله للناس من رحمة فما فلا ممسك لها - 00:07:39

وما يمسك فلا فلا مرسل له هو العزيز الحكيم الامر بيد الله سبحانه وتعالى فيجب توحيده والالتجاء اليه سبحانه وتعالى ولا يعتمد على الاسباب او على الاطباء والحذاق اعتمد عليهم - 00:08:03

اعتمد على الله سبحانه وتعالى وان يمسسك بضر وان يمسسك بخير فلا راد لفضله تصيبوا به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم نعم قال ابن عطية معناه ابن عطية مفسر له كتاب - 00:08:36

التفسير وهو مطبوع تفسير مشهور بتفسير ابن عطية باربعة او خمسة في خمسة مجلدات وهو عالم اندولسي من اهل الاندلس نعم ظالمون اندونيسي مالكي. نعم قال ابن عطية معناه قيل لي ولا تدعو فهو معطوف على اقم - 00:09:01

وهذا الامر والمخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت هكذا فاحرى ان يتحرز من ذلك غيره والخطاب فرج مخرج الخصوص وهو عام للامة لا هو الخطاب موجه للرسول صلى الله عليه وسلم وهو عام للامة - 00:09:31

فاذا كان الرسول لا يملك النفع والضر فغيره من باب اولى ما يملك الظر والنفع الا الله سبحانه وتعالى نعم وان قدر ان احد من الخلق يظر او ينفعه فهو بتقدير الله - 00:09:56

تقدير الله سبحانه وتعالى اجراه على يد هذا الشخص نعم قال ابو جعفر ابن جرير في هذه الاية يقول تعالى ذكره ولا تدعو يا محمد من دون معبودك وخالقك شيئا لا ينفعك في الدنيا ولا في الاخرة - 00:10:14

ولا يضرك في دين ولا دنيا يعني ما يملك ما يملك الظر نعم يعني بذلك الالهة والاصنام يقول التي يعبدونها. نعم يعني بذلك الالهة والاصنام يقول لا تعبدها راجيا نفعها او خائفا ضرها فانها لا تنفع ولا تضر - 00:10:35

فان فعلت ذلك فدعوتها من دون الله فانك اذا من الظالمين يقول من المشركين بالله نعم اذا كان الرسول وحاشاه عليه الصلاة والسلام انه لو دعا غير الله فانه يكون مشركا فكيف بغيره - 00:11:00

نعم قلت وهذه الاية لها نظائر كقوله تعالى فلا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين تكون من المعذبين المعذبين العذاب الدائم لان المشرك يعذب عذابا دائما والعياذ بالله - 00:11:25

لا ينقطع نعم وقوله ولا تدعو مع الله الها اخر لا اله الا هو ففي هذه الايات لا اله الا هو لا معبود بحق الا هو سبحانه وتعالى فالاله معناه المعبود - 00:11:49

المعبود بحق لا معبود بحق الا الله واما الالهة المعبودة غير الله فهي معبودة بالباطل. نعم وقوله ولا تدعو مع الله الها اخر لا اله الا هو وبهذه الايات بيان ان كل مدعو يكون الها - 00:12:09

والالهية حق لله لا يصلح منها شيء لغيره كل معبوس فقد اتخذ الها فقد اتخذ الى فالمعبوس فالاله هو المألوه المعبود وهذا لا يكون الا لله سبحانه فان حصل في حق غيره فهو شرك بالله - 00:12:33

لان العبادة حق لله لا يستحقها غير الله وان عبد فانه عبد بغير حق العبادة ليست حقا للمخلوق انما هي حق لله نعم وانا ربكم وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون - 00:12:59

نعم وفي هذه الايات بيان ان كل مدعو يكون الها والالهية حق لله لا يصلح منها شيء لغيره ولهذا ولهذا قال لا اله الا هو اتخذوا من

دونه الهة لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ظرا - 00:13:25
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. اتخذوا من دونه الهة وكل معبود فهو اله ان كان هذا المعبود هو الله فهو بحق وان كان غير الله فهو باطل. نعم كما قال تعالى - 00:13:47
ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير ذلك بان الله هو الحق هذا القيد في قولهم لا معبود بحق يؤخذ من هذه الاية - 00:14:05
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل نعم وان الله هو العلي الكبير وهذا هو التوحيد الذي نعم وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به رسله - 00:14:23
وانزل به كتبه كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين نعم كل كل نبي او رسول فانه اول ما يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - 00:14:44
فيبدأون بالتوحيد داون الدعوة بالتوحيد لان العبادة ما تنفع الا مع التوحيد ما هو الايمان ما ينفع الا مع التوحيد التوحيد هو الاصل وهو الاساس ولذلك يبدأ به الانبياء والمرسلون - 00:15:06
ويبدأ به العلماء المحققون واما الذين يهمشون التوحيد من اصحاب الدعوات المعاصرة يسمون انفسهم دعاة ويسمون ويحطون جمعيات دعوية ومراكز لكن لا يهتمون بالتوحيد يهمشونه هذه دعوة غير صحيحة لانها - 00:15:29
كالجسد الذي ليس له رأس رأس الامر التوحيد رأس الدعوة التوحيد كل نبي يبدأ بالتوحيد قبل كل شيء هؤلاء يقولون لا توحيد يفرق بين الناس انا نريد نجمع الناس تجمعونهم على الباطل - 00:15:55
ما يجتمعون الناس حقا الا على التوحيد هو الذي يجمع الناس ولهذا لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما قال لقومه يا قومي قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:16:18
فهي التي وحدت بين العرب والعجم وبين الانس والجن هي كلمة التوحيد لا اله الا الله فكل دعوة تهمش التوحيد ولا تهتم به وهي دعوة باطلة غير صحيحة مهما اتعبوا انفسهم فيها - 00:16:38
نعم وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصون له الدين امروا يعني الناس والخلق ما امروا بشيء - 00:16:59
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء هنا فيعني مقبلين على الله معرضين عما سواه حنفاء ويقيموا الصلاة اقام الصلاة يأتي بعد التوحيد بعد التوحيد لا تنفع الصلاة ولا غيرها من العبادات - 00:17:16
الا بعد التوحيد ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة دين الملة القيمة نعم وهذا هو التوحيد الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه كما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:17:41
والدين كل ما يدان الله به من العبادات الباطنة والظاهرة هذا هو الدين كل ما يدان لله جل وعلا ادان لله به من العبادات الظاهرة على اللسان والباطنة على القلب - 00:18:03
العبادات القلبية والعبادات آآ المالية والعبادات يعني العبادات متنوعة العبادات متنوعة وكلها كلها يتوجه بها الى الله سبحانه وتعالى اذا كانت عبادات صحيحة توجه بها الى الله لا الى غيره - 00:18:27
نعم والدين كل ما يدان الله به من العبادات الباطنة والظاهرة وفسره ابن جرير في تفسيره بالدعاء وهو فرد من افراد العبادة نعم فسره بالدعاء لقوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة - 00:18:58
يعني ان الدعاء اعظم انواع العبادة لا ان العبادة محصورة في الدعاء فقط لكن لكونه اعظم انواعها قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة مثل قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - 00:19:20
يعني اهم اركان الحج الوقوف بعرفة وليس المراد ان من وقف بعرفة فقط انه تم حجه ليس هذا هو المراد لكن الحج عرفة يعني اعظم اركان الحج عرض نعم وفسره ابن جرير في تفسيره بالدعاء وهو فرد من افراد العبادة على عادة السلف في التفسير. يفسرون

الاية - 00:19:40
بعض افراد معناها وهذا ما يسمونه خلاف التنوع اذا كانت اذا كان الدليل يحتمل عدة معاني واخذ كل عالم بمعنى فهذا من اختلاف التنوع وليس من اختلاف التضاد خلاف التنوع - 00:20:10
نعم فمن صرف منها شيئا لقبر او صنم او وثن او غير ذلك فقد اتخذه معبودا وجعله شريكا لله في الالهية التي لا يستحقها الا هو نعم هناك من يقول الشرك هو عبادة الاصنام فقط - 00:20:31
عبادة الاصنام فقط وهذا رد عليه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كشف الشبهات وفي القواعد الاربع بان الرسول بعث الى اقوام متفرقين منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الجن ومنهم - 00:20:54
من يعبد الشمس والقمر ومنهم ما ما بعث الى طائفة خاصة من المشركين بل بعث الى كل المشركين على اختلاف انواعهم ودعاهم الى التوحيد وجاهدهم على ذلك ولم يفرق بينهم - 00:21:15
جاهدهم على ذلك وقاتلهم ولم يفرقوا بينهم نعم فمن صرف منها شيئا لقبر او صنم او وثن او غير ذلك فقد اتخذه معبودا وجعله شريكا لله في الاهية التي لا يستحقها الا هو - 00:21:36
كما قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون سماه كافرا اللي يدعو غير الله سماه الله كافر انه لا يفلح - 00:21:56
الكافرون. نعم فتبين بهذه الاية ونحوها ان دعوة غير الله شرك وكفر وضلال. نعم واضح هذا وقوله وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده - 00:22:13
فانه المتفرد بالملك والقهر والعطاء والمنع والضر والنفع دون كل ما سواه ويلزم من ذلك ان يكون هو المدعو وحده المعبود وحده فان العبادة لا تصلح لا تصلح الا لمالك النفع - 00:22:37
ولا يملك ذلك ولا شيئا منه غيره سبحانه فهو المستحق للعبادة وحده دون من لا ينفع ولا يضر اي نعم فان جرى على يد بعض المخلوقين نفع او ضر فانما هو بامر الله سبحانه وتعالى - 00:23:00
لا يستقل المخلوق بالنفع ولا بالظرب الا اذا الله جل وعلا اعطاه ذلك واقدره عليه فالامر راجع الى الله سبحانه وتعالى كما قال صلى الله عليه وسلم لابن عمه عبد الله ابن عباس واعلم ان الخلق لو اجتمعوا - 00:23:22
كلهم على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك. وان اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت الصحف يعني اقلام القدر - 00:23:47
وصحف القدر نعم فانه المتفرد بالملك والقهر والعطاء والمنع والضر والنفع دون كل ما سواه فيلزم من ذلك ان يكون هو المدعو ده المعبود وحده فان العبادة لا تصلح الا لمالك النفع. ان يكون - 00:24:07
فانه المتفرد بالملك والقهر والعطاء والمنع والضر والنفع دون كل ما سواه. ايه. فيلزم من ذلك ان يكون هو المدعو وحده. يصلح المدعو قد يكون ان يكون هو المدعو وحده. نعم - 00:24:29
المعبود وحده. نعم. فان العبادة لا تصلح الا لمالك النفع ولا يملك ذلك ولا شيئا منه غيره فهو المستحق للعبادة وحده دون من لا ينفع ولا يضر وقوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - 00:24:51
او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته الله نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية ان يتحدى المشركين فقال قل ارأيتم اي اخبروني ارأيتم يعني اخبروني ارأيتم ما تدعون من دون الله - 00:25:16
ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله هل يتوكل المتوكل لا يملك الظر والنفع الا الله سبحانه وتعالى واذا كان كذلك فلا يعبد الله سبحانه ولا يدعى الا هو - 00:25:37
فاذا اصاب الانسان مرض ما يدعو المخلوق ان يكشف هذا المرض فليدعوا الله وحده بان يكشف ضره توجه الى الله ولا يمنع هذا ان ان يتعالج وان اه يطلب من الطبيب ان ينظر في مرضه - 00:26:06

هذي اسباب هذا سبب من الاسباب. ان شاء الله نفع وان شاء لم ينفع. نعم وقوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن - 00:26:29

رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. حسبي الله كافيني الله يكفيني عن هذه الاصنام وهذه المعبودات الله يكفيني سبحانه هو معبودي وهو الذي يقدر على كشف الضر وجلب الخير وحده لا شريك له فيقبل على الله وحده نعم - 00:26:47

وقال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم نعم ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا موصل له - 00:27:14

كقوله لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع نعم فهذا ما اخبر به في كتابه من تفرده بالالهية والربوبية ونصب الادلة على ذلك فاعتقد عباد القبور والمشاهد الالوهية والربوبية لان التوحيد - 00:27:34

نوعان توحيد الربوبية وهو افراد الله جل وعلا بافعاله من الخلق والرزق والاحياء والاماتة والالوهية وهي افراد الله بافعال العباد التي شرعها لهم من الدعاء والصلاة والزكاة وغير ذلك نعم - 00:27:59

فهذا ما اخبر به في كتابه من تفرده بالالهية والربوبية ونصب الادلة على ذلك ما اعتقد عباد القبور والمشاهد نقيض ما اخبر به الله واتخذوهم شركاء لله باستجلاب المنافع ودفع المكاره - 00:28:23

لذلك يأتون الى القبور وينادون اصحابها ويطلبون منهم الحوائج ويقيمون ويعكفون عند وقد يبتليهم الله وتقضى حوائجهم من باب الاستدراج من باب الاستدراج لهم فليست هي التي اعطتهم وانما الله اعطاهم ذلك ليستدرجهم - 00:28:43

يظنون ان هذا بسبب القبور وبسبب الاضرحة وهم اه بذلك مشركون من حيث لا يشعرون او من حيث يشعرون يقول ان قبر فلان مجرب قبر فلان هو المجرب. دعا عنده فلان وطلب منه فلان وحصل له مقصوده - 00:29:11

نقول حصول المقصود لا يدل على الجواز السبب قد يحصل المقصود من باب الاستدراج وقد يصادف قضاء وقدرا من الله فيظن المخلوق ان هذا بسبب القبر او او الولي وهو من الله سبحانه وتعالى - 00:29:40

نعم فاعتقد عباد القبور والمشاهد نقيض ما اخبر به الله واتخذوهم شركاء لله في استجلاب المنافع ودفع المكاره بسؤالهم والالتجاء اليهم بالرغبة والرهبة والتضرع وغير ذلك من انواع العبادات كل أنواع العبادات يصرفونها للقبور والاضرحة - 00:30:03

وهذا هو الشرك الاكبر المخرج من الملة وهم يدعون الاسلام والعجيب يقولون لا اله الا الله وهم يدعون غير الله ان لا اله الا الله تناقض هذا تناقض اي يذكرون الله بلا اله الا الله ويدعون غير الله - 00:30:29

هذا تناقض نعم وغير ذلك من انواع العبادات التي لا يستحقها الا الله. واتخذوهم شركاء لله في ربوبيته والهيته وهذا فوق شرك كفار العرب القائلين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:30:51

اي نعم المشركون الاولون يطلبون منهم ان ان يقربوهم الى الله زلفى يعني يشفعون لهم عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يظرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:31:14

الشفيع يعبد يعبدون من دون الله يعبدونهم ويقولون شفعاءنا ما نعبدهم اعترفوا انهم يعبدونهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى آآ فهذا باطل الله جل وعلا يعبد بدون اتخاذ واسطة بينه - 00:31:35

وبين المخلوق يعبد بما شرع من غير اتخاذ واصل ما امرك الله ان تتخذ واسطة بينك وبينه امرك بدعائه مباشرة وعبادته مباشرة اما قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. هذه يحتجون بها. يقولون هذه وسيلة. نقول لا. الوسيلة - 00:32:01

عن الطاعة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله عز وجل تغوي اليه الوسيلة بعبادته لا باتخاذ واسطة من الخلق هذه هي الوسيلة نعم وهذا فوق شرك كفار العرب القائلين ما نعبد شرك الجاهلية شرك العرب يعني شرك الجاهلية نعم - 00:32:28

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى وهؤلاء شفعاؤنا عند الله فان اولئك يدعونهم ليشفعوا لهم ويقربوهم الى الله وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك - 00:32:55

تلبية اهل الجاهلية اذا احرموا في حجنا وعمرة لانهم كانوا يحجون ويعتمرون من بقايا دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيهم

يحجون ويعتمرون فاذا احرموا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك - 00:33:18
الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فلبى النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قال لبيك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:33:37
ما استثنى وقال الا شريكا هو لكم مثل ما تستثني الامم السابقة نعم فاخلص التلبية لله عز وجل نعم فان اولئك يدعونهم ليشفعوا لهم ويقربوهم الى الله وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك - 00:34:01
تملكه وما ملك واما هؤلاء المشركون فاعتقدوا في اهل القبور وفي المشاهد ما هو اعظم من ذلك فجعلوا لهم نصيبا من التصرف والتدبير. وجعلوهم معاذا لهم وملاذا في الرغبات والرهبات - 00:34:26
سبحان الله عما يشركون اي نعم هؤلاء ما زادوا على المشركين الاولين يشركون الاولون يعبدون هؤلاء ويكونون شفعاؤنا عند الله ليقربونا الى الله زلفى واما هؤلاء المشركون متأخرون فيدعونهم استقلالا - 00:34:46
يظنون انهم يملكون الظر والنفع من دون الله عز وجل نعم وقوله وهو الغفور الرحيم اي لمن تاب اليه اي نعم لما بين شركهم فتح باب التوبة وقال وهو الغفور الرحيم. يعني استغفروا من هذا الذنب - 00:35:09
ووعدهم بالمغفرة اذا استغفروا وتابوا اليه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون قال يأمر عباده بابتغاء الرزق عنده وحده. هذا من قول ابراهيم عليه السلام لقومه - 00:35:36
ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون نعم الرزق عند الله ما هو عند الاصنام والاشجار والاحجار والاضرحة الرزق بيد الله سبحانه هو الرزاق - 00:36:03
ذو قوة المتين نعم يأمر عباده بابتغاء الرزق عنده وحده. نعم. دون ما سواه ممن لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا فتقديم الظرف يفيد الاختصاص تقديم الظرف ابتغوا عند الله لا عند غيره هذا الظرف الظرف عند الله - 00:36:23
ابتغوا عند الله الرزق اي من باب الحصر اي لا تبتغونه عند غيره. نعم وقوله واعبدوه من عطف العام على الخاص فان عند الله الرزق هذا عام واعبدوه هذا خاص - 00:36:48
فهو من عطف لا بالعكس ابتغوا عند الله الرزق هذا خاص واعبدوه هذا عام لان طلب الرزق من الله هو من انواع العبادة نعم وقوله واعبدوه من عطف العام على الخاص فان ابتغاء الرزق عنده من العبادة التي امر بها. نعم. قال العماد - 00:37:07
ابن كثير رحمه الله فابتغوا اي فاطلبوا. ما هو باسمه العماد هذا لقبه اسمه اسماعيل اسماعيل ابن كثير عماد الدين اسماعيل ابن كثير. نعم قال العماد ابن كثير رحمه الله فابتغوا اي فاطلبوا - 00:37:32
عند الله الرزق اي لا عند غيره لانه المالك له وغيره لا يملك شيئا من ذلك واعبدوه اي اخلصوا له العبادة وحده لا شريك له واشكروا له اي على ما انعم عليكم - 00:37:52
اليه ترجعون اي يوم القيامة فيجازي كل عامل بعمله نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا من اضلوا - 00:38:12
يعني لا احد اضل لا احد اظل من هذا لان الشرك هو اعظم الضلال نعم ومن اضل ممن يدعو الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. نعم ان تدعوهم ان تدعوهم قل ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:38:34
لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقطع جميع علائق الشرك وعروق الشرك بهذه الاية الكريمة. نعم - 00:38:58
ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. مع من لا يستجيب له ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا لم يستجيبوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - 00:39:21
ونبد ما عبدتونا ونحن ما امرناكم بهذا يتبرأون منهم نعم ومن اضلوا ولا ينبئك مثل خبير وهو الله سبحانه وتعالى نعم ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. لانهم اموات - 00:39:42

او حجارة او اشجار جامدة ما تسمع دعاءهم ولا تستجيب لهم او اموات هامدون منشغلون بانفسهم ما يملكون لاحد شيئا هذا العجيب ان ان الميت ان الحي يدعو الميت الحي قادر ويعمل يستطيع وهو الميت هامد ما - 00:40:09
فمن العجيب ان الحي يدعو الميت نعم واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. يعادونهم يوم القيامة اذ تبرع الذين اتبعوا من الذين نتبع ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 00:40:38
ثم القيامة يتبرأ المتبوع على الظلال وعلى الكفر يتبرع من التابع له ويقول انا لا اجدي عنك شيئا ولا انفعك بشيء بالتبليس يتبرأ من اتباعه يوم القيامة. وقال الشيطان لما قضي الامر - 00:41:00
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان يعني قدرة الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما نبي مشرقكم وما انتم بمصرخي يعني يوم القيامة - 00:41:21
ما يستطيعون يفزعون معه ويخلصونه وهو ما يستطيع يخلصهم مما وقعوا فيه هذا نهاية ابليس الذي اتخذها الكثير من الناس اتخذوه متبوعا لهم وهو عدوهم انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير - 00:41:41
نعم ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا وبعادتهم كافرين. اذا حشر الناس يوم القيامة يجمع الناس الخلائق - 00:42:05
من اول الخلق الى اخرهم كلهم يجمعون في صعيد واحد واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. المتبوع يتبرأ من التابع نعم وينكر عبادته له واتباعه له نعم نفى سبحانه وتعالى ان يكون احد اضل ممن يدعو غيره - 00:42:23
واخبر انه لا يستجيب له ما طلب منه الى يوم القيامة والاية تعم كل من يدعى من دون الله كما قال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. لا يملكون كشف الضر عنكم اي رفعه - 00:42:48
ولا تحويله من عضو الى عضو او من شخص الى شخص او من بلد الى بلد اذا نزل ما يرفعه الا الله سبحانه وتعالى نعم وبهذه الاية اخبر انه لا يستجيب وانه غافل عن داعيه - 00:43:11
واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين فتناولت الاية كل داع وكل مدعو من دون الله هذه الاية عامة لجميع المشركين ولجميع المعبودين من دون الله والمدعوين مع الله - 00:43:30
نعم قال ابو جعفر ابن جرير في قوله تعالى واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء يقول تعالى ذكره واذا جمع الناس ليوم القيامة في موقف الحساب كانت هذه الالهة التي يدعونها في الدنيا لهم اعداء. لانهم يتبرأون منهم - 00:43:52
وكانوا بعبادتهم كافرين. يقول تعالى ذكره وكانت الهتهم التي يعبدونها في الدنيا بعبادتهم جاحدين لانهم يقولون يوم القيامة ما امرنا بعبادتنا ولا شعرنا بعبادتهم ايانا تبرأنا اليك منهم يا ربنا - 00:44:16
ما كانوا ايانا يعبدون تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون. اذا من يعبدون؟ يعبدون الشيطان. هو الذي امرهم بذلك نعم لانهم يقولون يوم القيامة ما امرنا بعبادتنا ولا شعرنا بعبادتهم ايانا تبرأنا اليك منهم يا ربنا كما - 00:44:39
قال تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول اانتم اضللتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا - 00:45:01
نعم والذين يعبدون الملائكة يتبرأ الملائكة منهم يقولون ما امرناهم ما امرناهم بذلك وهذا صحيح الملائكة عليهم السلام ما امروهم بهذا الذين يعبدون المسيح عليه السلام يتبرأ منهم يقول الله له يوم القيامة اانت قلت للناس اتخذوني - 00:45:24
وامي الى اين من دون الله؟ قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:45:48
انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ما قلت لهم الا ما امرتني به ان يعبدوا الله هذا الذي امره الله به نعم فلما توفيتني كنت انت الرق وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 00:46:03
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد نعم كما قال تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول

اانتم اضللتم عبادي هؤلاء امهم ضلوا السبيل؟ قالوا - 00:46:27
ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء. ولكن متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا قال ابن جرير ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله من الملائكة والانس والجن - 00:46:45
وساق بسنده عن مجاهد قال عيسى وعزير والملائكة. اي نعم. ثم قال يقول تعالى ذكره قالت الملائكة الذين كان هؤلاء يعبدونهم من دون الله وعيسى تنزيها لك يا ربنا وتبرئة مما اضاف اليك هؤلاء المشركون ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء - 00:47:04
نواليهم انت ولينا من دونهم انتهى. نعم. قلت واكثر ما يستعمل الدعاء في الكتاب والسنة واللغة ولسان الصحابة ومن بعدهم من العلماء بالسؤال والطلب كما قال العلماء من اهل اللغة وغيرهم من اهل اللغة وغيرهم - 00:47:30
الصلاة لغة الدعاء وقد قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير - 00:47:55
وهو الله سبحانه وتعالى وقال تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية وقال واذا المشركون يشركون في الرخاء فاذا وقعوا في الشدة اخلصوا الدعاء لله لعلمهم انه لا يخلص من الشدائد الا الله سبحانه وتعالى - 00:48:15
نعم وقال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما وقال واذا مسه الشر فذو دعاء عريظ وقال الانسان يعني واذا مسه الشر لا يسأم الانسان من دعاء الخير واذا مسه الشر - 00:48:40
فذو دعاء عجيب نعم وقال لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط نعم. وقال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم وبحديث انس عن ابي بدر هذا في وقعة بدر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:49:03
دعوا ربهم بالنصر فامدهم بالملائكة ستسددهم وتثبتهم وتعينهم على قتل المشركين ليس معناه ان الملائكة تقتل المشركين لكنها تعين المسلمين على قتلهم نعم وفي حديث انس مرفوعا الدعاء مخ العبادة. مم. وبالحديث الصحيح ادع الله وانتم موقنون بالاجابة - 00:49:25
وفي اخر من لم يسأل الله يغضب عليه وحديث نعم من لم يسأل لا يغضب عليه اذا لم تسأل الله هذا من كرمه سبحانه وتعالى المخلوق اذا سألته يغضب عليك - 00:49:55
واما الله فاذا لم تسأله يغضب عليك الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين حين يسأل يغضب نعم وحديث ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه احمد والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وصححه - 00:50:10
الدعاء هو العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم يعني هو اعظم انواع العبادة. نعم وقوله الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات والارض رواه الحاكم وصححه وقوله سلوا الله كل شيء - 00:50:34
حتى الشسع اذا انقطع الحديث تسألنها يعني اسأل الله ان يصلحه نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهما افضل العبادة الدعاء. وقرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه ابن المنذر والحاكم وصححه. ان الذين يستكبرون عن عبادته يعني عن دعائه فسمى الدعاء عبادة - 00:50:56
نعم وحديث اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان. الحديث وحديث اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد - 00:51:24
لم يكن له كفوا احد وامثال هذا هذه دعوات الرسول صلى الله عليه وسلم يتوسل الى الله باسمائه وصفاته عملا بقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها نعم وامثال هذا في الكتاب والسنة اكثر من ان يحصى في الدعاء. الذي هو السؤال والطلب - 00:51:43
فمن جحد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم النصوص وخالف اللغة واستعمال الامة. قول الصوفية يقولون ما حاجة الى الدعاء ما الله يعلم الله يعلم بدون دعاء يعلم حالي دون اني ادعوه - 00:52:09
هذا قول الصوفية الظلال الله يعلم سبحانه ولكن مع انه يعلم امر بدعائه امر بدعاء ويقولون كفى عن سؤالي علمه بحالي ما يكفي هذا ما يكفي هذا نعم ومن جحد كون السؤال والطلب عبادة فقد صادم النصوص وخالف اللغة واستعمال الامة سلفا وخلفا - 00:52:30

واما ما تقدم من كلام شيخ الاسلام وتبعه العلامة ابن القيم من ان الدعاء نوعان دعاء مسألة ودعاء عبادة. نقف عند هذا واما ما تقدمنا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 00:53:02

لي اقارب تعلقوا بغير الله وصاروا يدعونهم ويعطونهم الاقمشة يزعمون ان بها بركة ثم تابوا فماذا عليهم هل يحرقون هذه الخرق التي كانوا يأخذونها واذا نذروا لهم فماذا يفعلون اذا تابوا؟ هل عليهم ان يوفوا بالنذور - 00:53:35

ابدا التوبة تجب ما قبلها اذا تابوا واخلصوا العبادة لله عز وجل تاب الله عليهم واذا كان عندهم اموال جمعوها من وسائل الشرك انهم يتخلصون منها يعطونها للمحتاجين يعطونها للمحتاجين - 00:54:00

لا على انها صدقة بل التخلص منها مثل المال الظايع يعطى للمحتاج نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا سائل من روسيا يقول في بلادنا كثير من الناس ينتسبون الى الاسلام - 00:54:23

لكن اغلبهم لا يعرفون معنى الشهادتين ولا يؤدون اركان الاسلام لا الصلاة ولا غيرها فما حكم امثال هؤلاء؟ لانهم كانوا تحت حكم الشيوعية مدة طويلة فنسوا ام يعني منتسبون للاسلام ولكن نسوا ما هو الاسلام؟ بسبب ظلم الشيوعية لهم وطول المدة - 00:54:43

والان والحمد لله تخلصوا ويحتاجون الى الدعاة انتم ادعوهم انتم طلبة علم تعلمتم في هذه البلاد والحمد لله اذهبوا اليهم وفقهوهم وعلموهم خذوا اجرهم وادوا ما عليكم من الواجب في الدعوة الى الله - 00:55:11

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من هولندا يقول نحن مجموعة من الشباب - 00:55:33

قمنا بتكوين مؤسسة في هولندا مسموح بها نظاما تقوم بالدعوة على منهج السلف الصالح وتقام فيها الصلوات وقد اقبل الناس عليها بحمد الله يقول هناك مسجد ليس ببعيد عن المؤسسة - 00:55:53

لكن امامه عنده بدع ويميل الى الاشعرية ولا نستطيع القيام بالدعوة الصحيحة داخل ذاك المسجد يقول قال لنا بعض الاخوة من السلفيين ان اقامتكم لهذه المؤسسة فيها تفريق للمسلمين. وانه يجب - 00:56:10

عليكم ان تغلقوها هل نستجيب لهم ونغلقها ونرجع الى ذاك المسجد الذي امامه عنده بدعة؟ وماذا نصنع هذا القائل اما انه جاهل واما انه ظال استمروا على ما انتم عليه - 00:56:30

وصلوا ابنوا لكم مسجد وصلوا فيه واجتمعوا تعلموا وعلموا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا كنا في بلاد المسلمين فكيف نبدأ فكيف نبدأ بالدعوة الى التوحيد؟ مع انهم على التوحيد - 00:56:51

اذا كنتم ايش؟ اذا كنا في بلاد المسلمين يحصل منهم شرك وهم مسلمون يحصل منهم شرك وهم ما يدرون يحسبونه ما هو شرك بينوا لهم ان هذا شرك وان هذا بدعة ولا يجوز - 00:57:17

يجهلون هذا وهم مسلمون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض اصحاب الطرق يقولون ان هذا الولي يعلم الغيب ويتصرف في الكون ولكن هذا كله. انما هو باذن الله - 00:57:31

وبان الله هو الذي اطلعه فهل هذا القول وهذا الفعل يعد من الشر؟ هذا كذب على الله عز وجل. الله ما اذن بهذا ولا احد يعلم الغيب الا الله قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - 00:57:52

فالذي يدعي علم الغيب يكفر لانه يدعو يدعي انه مشارك لله فيما هو من خصائص الله فهو يكفر بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم اهل الفترة - 00:58:10

ومن في حكمهم ممن لم تبلغهم الدعوة الاسلامية ان وجدوا. هل يسمون في الدنيا مشركين ان اشركوا بالله اي نعم يحكم عليهم بظاهرهم ويوكل باطنهم الى الله وهم حكمهم الى الله يوم القيامة - 00:58:29

ما ندري ماذا يكون لكن هذا في علم الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل من دعا غير الله واستغاث بغيره ثم اراد التوبة فهل تكون التوبة كافية ام لابد من عمل اخر - 00:58:50

تكفي التوبة الصحيحة التي معناها الرجوع الى طاعة الله وترك معصية الله والعزم ان لا يعود الى ما تاب منه العزم ان لا يعود والندم

على ما حصل. شروط التوبة المعروفة لابد - 00:59:16
ما تنفع التوبة الا اذا استجمعت هذه الشروط الاقلاع عن الذنب والعزم الا يعود اليه والندم على ما حصل منه هذه شروط التوبة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - 00:59:35
هل يجوز التقليد في باب العقيدة العقيدة العوام العوام نعم يكفي منهم انهم انهم يتابعون اهل العلم ويتابعون اهل الحق واما القادر على التعلم يجب عليه انه يتعلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:59:57
يقول السائل انا طالب في جامعة الامام فهل استطيع ان ادرس على بعض الاساتذة خارج وقت الدراسة ادرس عليهم كتب التوحيد ولو لم اعرف منهجهم وعقيدتهم قدموا يدرسون بالجامعة جامعة الامام - 01:00:28
او جامعة الملك سعود ان شاء الله انهم على عقيدة التوحيد لانهم نشأوا في بلاد التوحيد تعلموا في مدارس البلاد فيها مناهج توحيد ومقررات للتوحيد تعلموا عليهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:52
يقول السائل لماذا كان صاحب البدعة اشد من صاحب المعصية لان صاحب البدعة يرى انه على حق وقليلا ما يتوب لانه يرى انه على حق. اما صاحب المعصية يدري انه عاصي - 01:01:15
يدري انه عاصي ويخاف من الله وقريبا ما يتوب الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل معلوم ان البعل بمعنى الزوج كما في قوله سبحانه وهذا بعلي شيخا. لكن ما المراد به في قوله - 01:01:35
انا اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين؟ البعض له عدة معاني منها الزوج ومنها الاله سمى بعلى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هناك شروط لجواز دعاء المخلوق الحاضر - 01:01:59
ايه عليه نعم شرط شرطا تدعو ايش يقول؟ هل هناك شروط للجواز دعاء المخلوق الحاضر؟ دعاء المخلوق ايش دعاء المخلوق ايش معنى دعاء المخلوق ما يدعى الا الله عز وجل لكن قصدك النداء تناديه - 01:02:25
يسمى دعاء النداء يسمى دعاء تناديه تقول تعال يا فلان اقبل يا فلان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجب على المسلم الذي يعيش بين الكفار هل يجب عليه ان يبغضهم وان ينفر عنهم؟ ام ان الواجب عليه ان يحسن اليهم - 01:02:48
اذا احسنوا اليه يحسن اليهم من باب المكافأة من باب المكافأة لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم هذا من باب المكافأة - 01:03:13
ما ولا تحبهم لا تحبهم لكن تكافيهم على على احسانهم ومعروفهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يحرص البعض على الصيام والصدقة باليوم الذي يحدد للاستسقاء ويحث الناس على ذلك - 01:03:31
فهل هذا الامر مشروع اي نعم حث الناس على التوبة والاستغفار قبل الاستسقاء على الصدقة والاحسان بلا شك ان هذا من مقدمات آآ الاستغاثة ومن اسباب قبول الاستغاثة عند الله سبحانه وتعالى - 01:03:53
نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا ثبت بالتجربة ان استخدام بعض الابخرة وبعض الاعشاب النافعة انه نافع ومزيل لاثر العين فهل يجوز استخدامها لاجل هذا الامر والعين تعالج - 01:04:11
بالرقية تعالج للرقية وبالدعاء ما تعالج بادوية الادوية ما هذاك السحر اللي يعالج بالادوية المناسبة اما العين فتعالج بالذكر والرقية والقراءة نعم واستغسال العائن اذا عرف يطلب منه ان يغسل - 01:04:37
يغتسل ويؤخذ غسالته تصب على المصاب يشفى باذن الله. نعم فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم هي العين حق ولو ان شيئا سبق القدر لسبقته العلم واذا استغسلتم فاغسلوا نعم - 01:04:59
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هناك فرق بين من يطلب من الميت حاجة يطلب منه مباشرة فيقول ارزقني ولدا وبين من يطلب من الميت ان يرفع هذه الحاجة الى الله - 01:05:19
لا فرق بينهما الميت ما يطلب من الشيء يا اخي ما يطلب منه انه يرفع الى الله ولا يطلب منه انه يعطيك شيء. ما يطلب منه شيء انقطع عمله اذا مات الانسان انقطع عمله - 01:05:36

الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به وولد صالح يدعو له ينقطع عمله كيف تروح تطلب منه وهو عجز ما يستطيع لنفسه مرتها ما يستطيع لنفسه يقدم شيء - 01:05:51

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق هل في ذلك دليل على اثبات اسم الحق لله اي نعم ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل - 01:06:08

الله حق غير الله من المعبودات غير الله من المعبودات باطل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض جيراني يدعون الناس الى التعلق بقبور الاولياء وشد وشد الرحل اليها - 01:06:31

ويسبون ائمة الدعوة النجدية ويتنقصونهم وهم لا يقبلون كلامنا ولا يبدأوننا بسلام بحجة اننا وهابية يقول ما التوجيه مع هؤلاء الجيران توجيه اذا بلغتوهم وابوا اقمتم عليهم الحجة والحمد لله وبرئت ذمتكم - 01:06:53

وانتم عليهم الحجة وبريت ذمتكم واذا قالوا انتم وهابية قولوا بينوا لنا مذهب الوهابية وشو؟ ان كان انه باطل تركناه ان كان حق فنحن نريد الحق بل يطلبون منهم ما هو مذهب الوهابية - 01:07:18

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله منهم شاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل تصدق بصدقة الى اخره - 01:07:37

يقول هل هذا خاص بالرجال ام تدخل فيه النساء لكل عباد الله عز وجل من رجال ونساء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح انه يلزم المرأة المسلمة ان تتحجب عن الخادمة الكافرة - 01:07:59

كانها رجل اجنبي الى من العلماء من يرى هذا يحتج بقوله او نسائهن يعني مسلمات ولا يبدين زينتهن الى قوله او نسائهن يعني المسلمات فدل على انها لا تبدي زينتها عند الكافرة ولكن - 01:08:20

الاكثر على ان المرأة سواء كابرة او مسلمة لا عورة للمرأة عندها الا ما الا ما ما يجب ستره عن جميع الناس عورة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول - 01:08:40

هل يشرع لمن اذنب ذنبا عظيما ان يسافر الى المدينة ويأتي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستغفر الله ويطلب من الرسول ان يشفع ويغفر له ما كان الصحابة ولا القرون المفضلة يعملون هذا. فدل على انه ليس المراد بالاية - 01:09:10

ان هذا يستمر لقوله اذ ظلموا انفسهم واذ لما مضى من الزمان وهذه في قوم اه طلبوا تحكيم غير الرسول صلى الله عليه وسلم في قضية اه طلبوا تحكيم كعب ابن الاشرف - 01:09:34

لعلمهم انه يأخذ الرشوة اثرت خصومة بين يهودي وبين مسلم فقال اليهودي نتخاصم الى محمد لعلمه انه لا يأخذ الرشوة عليه الصلاة والسلام وقال المنافق نحتكم الى كعب ابن الاشرف - 01:09:53

فنزلت هذه الاية لم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قد امروا ان يكفروا به الى قوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم يعني من هذه الجريمة - 01:10:14

جاءوا الى الرسول هذا في حياته صلى الله عليه وسلم وفي قضية خاصة جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول نعم ما هي بعامة بعد موته نعم بدليل اذ واذ لما مضى من الزمان. نعم - 01:10:35

ما قال ولو انهم اذا ظلمون لان اذا لما يستقبل من الزمان نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يمنع من اطلاق اسم المسيحيين على اهل الكتاب بدلا من لفظ النصارى - 01:10:54

الله سماهم بالنصارى وهم يقولون المسيحيين من باب الكذب انهم من اتباع المسيح ولا نسميهم بالمسيحية نسميهم بالنصارى بالاسم الذي سجله الله عليهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث - 01:11:14

هل يجوز ان يهجر العاصي والمبتدع بدعة غير مكفرة اكثر من ثلاث العاصي المعصية المعصية المفسقة هذا ما يكون اخا لك كذلك وغيره من مرتكبي الكبائر اذا اصر عليها ما هو باخ لك - 01:11:41

اهجره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يلزم من اسلم حديثا ان يغير اسمه اذا كان معبدا لغير الله اي نعم يغير اسمه بغير اسم كل اسم محرم يغير - 01:12:04

كالمعبد لغير الله عبد العزة عبد وعبد الكعبة عبد الرسول يغير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ادعى رؤية الله عز وجل في المنام في الوقت الحاضر ان يصدقوا قوله - 01:12:27

انصدوا ولا نكذبه ولا ندري عنه نعم ثم يقول حفظك الله وهل يعتبر ادعائه على انه ولي من اولياء الله فيستدل بذلك على ولايته محد يقول انا ولي من من اولياء الله - 01:12:51

محد يقول هذا يعني يدعي لنفسه الولاية وش دراه انه ولي لله الله جل وعلا يقول الذين امنوا فيقول سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون - 01:13:10

فالانسان يزكي نفسه ويقول انا ولي من اولياء الله ما يزكي نفسه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الصلاة والسلام على غير الرسول عليه الصلاة والسلام هل يجوز ذلك يجوز لكن ما يتخذ شعار مثل الشيعة يتخذون هذا شعار مع علي رضي الله عنه يقولون عليه السلام - 01:13:35

ما اذا كان هذا شعارا للمبتدعة فلا يتخذ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ان اقوم باعطاء النصراني العربي ان اعطيه نسخة من القرآن الكريم لعله يسلم لا ما تعطي المصحف للكافر ولكن تقرأ عليه - 01:14:02

تقرأ عليه القرآن وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. يسمع ما يعطوا المصحف وهو كافر نعم فضيلة الشيخ يسمع القرآن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم شراء التماثيل - 01:14:25

ووضعها في المنزل لاجل الزينة فقط حرام ولا يجوز ولا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة والتمثال هو اشد انواع الصور. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمصلي - 01:14:49

ان يتخذ ظهر انسان امامه ان يتخذه سترة؟ نعم لا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يقال في الوقت الحاضر ان الافضل هو التقليل من انجاب الاطفال حتى تسهل العناية بهم وتربيتهم تربية سليمة - 01:15:09

لا ما يجوز تحديد النسل ما يجوز انما يجوز تنظيم النسل اذا كانت المرأة تتابع الحمل وتتأثر عليها ظرر من هذا يؤخر الحمل تتخذ اسباب او ادوية تؤخر الحمل بمراجعة الاطباء - 01:15:35

اما تحديد النسل هذا لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة كثرة النسل مطلوبة ورزقهم على الله الذي خلقهم يرزقهم ما تقول والله انا ما استطيع اني - 01:15:58

ابا اعيش هالاولاد الكثيرين هذا سوء ظنا بالله الذي خلقهم يرزقهم سبحانه وتعالى قد يكون هذا من سبب سعة الرزق يعني الله يرزقك بسببهم وقد يكبرون يشتغلون يحترفون ويكتسبون يكثر الرزق. نعم - 01:16:18

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الافضل في الصلاة بالنسبة للامام ان يقرأ بسورة كاملة او يقرأ في كل ركعة بجزء من سورة ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:16:43

من سنته انه اما انه يقرأ في كل ركعة سورة واما انه يقسم السورة بين الركعتين انه يقرأ في كل ركعة شورى مستقلة وانه يقسم السورة بين الركعتين هذا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:17:03

او يبدأ من اول السورة ولا هو بلازم يكملها يقرأ منها ويقف في اثناءها ما في بأس لكن يبدأ من اخرها هذا ما هو من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:17:31

ولا يبدأ من وسطها وياخذ من وسطها الا راتبة الفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اه الركعة الاولى آآ من سورة البقرة اه قوله تعالى قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما - 01:17:48

انزل الى ابراهيم وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله لان الاولى في توحيد الربوبية والثانية في توحيد الالوهية - 01:18:14